### الهشاشة خلف القوة وانكسار الهيبة

# هروب ترامب.. في مرآة الرسوم المتحركة والكاريكاتير

**الوفاق/** في لحظة نادرة تتقاطع فيها السياسة مع الخيال الشعبي، تحوّل خوف دونالد ترامب وهروبه واختباؤه إلى مادة فنيّة دسمة، تجاوزت حدود الخبر السياسي لتدخل عالم الرسوم المتحركة والكاريكاتير والسخرية البصرية. ولم يعد ترامب في هذه الأعمال مجرد رئيس أمريكي يواجه أزمة، بل أصبح شخصية درامية يعيد الفنانون تشكيلها بوصفها رمزاً للخوف والهشاشة والمفارقة السياسية.

### هروب ترامب في مرايا الليغو

برزت خلال الحرب المفروضة الثالثة رسوم متحركة بأسلوب الليغو، أنتجها شباب إيرانيون، واستطاعت هذه الأعمال تحويل الأحداث المعقدة إلى حكايات بصرية بسيطة تصل إلى جمهور عالمي، حتى من دون الحاجة إلى لغة أو شرح مطوّل. ومن أحدث هذه الأعمال «انتقام الأحرار من ترامب»، الذي يصوّر ترامب خائفاً من الانتقام والملاحقة حتى أثناء خروجه للتسوق. ثم يأتي أنيميشن «كابوس ترامب مع شاحنة الطعام»، الذي يتخيّل اختباءه داخل عربة لنقل الطعام على متن طائرة قادمة من تركيا، قبل أن تصل العربة إلى مطار الإمام الخميني (ره) في طهران، حيث ينتظره وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي والمتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء(ص)، المقدّم إبراهيم ذوالفقاري. وعندما يُطلب منه الخروج، يرفض مذعوراً، ثم يستيقظ فزعاً من كابوسه، ويسارع إلى تناول حبةٍ مهدئة.

أما أنيميشن «سلّم على الكيس!» الذي تم إنتاجه بأسلوب الليغو، فيدفع السخرية إلى مستوى أكثر حدة، إذ يظهر ترامب مختبئاً داخل شاحنة لنقل الطعام، بين خنازير مذبوحة موضوعة في أكياس، قبل أن يواجه المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء(ص)، الذي يتقدم نحوه حاملاً كيساً ويقول له: «سلّم على الكيس!».

وتقوم هذه الأعمال على تحويل الخوف السياسي إلى قصة شعبية، وعلى نقل المواجهة من لغة البيانات والتصريحات إلى لغة الصورة التي يستطيع الطفل والكبير، والمتخصص وغير المتخصص، فهمها.

### هروب ترامب في الكاريكاتير

في المشهد الكاريكاتيري، برز أولاً الفنان اليمني كمال شرف، الذي تناول اختباء ترامب داخل شاحنة لنقل الطعام، مصوراً هروب الرئيس الأمريكي بوصفه مشهداً ساخراً يجمع بين الخوف والمفارقة. وقد أصبح هذا العمل واحداً من أبرز التمثيلات البصرية لفكرة هروب ترامب خوفاً من الرد الإيراني. ثم جاء الفنان البرازيلي كارلوس لطوف بعمل ساخر يتخيل ترامب وهو يختبر في البيت الأبيض نظاماً دفاعياً جديداً في مواجهة الصواريخ الإيرانية، في مفارقة تجعل الخوف الشخصي جزءاً من خطاب سياسي ساخر. أما رسام الكاريكاتير المخضرم باري بليت، المعروف بأعماله السياسية في مجلة نيويوركر والحائز على جائزة بوليتزر في الكاريكاتير التحريري، فقد قدّم سلسلة بعنوان «الرئيس الأمريكي في حالة تنقّل»، يظهر فيها ترامب مختبئاً في أماكن غير متوقعة، من بينها أسفل طاولة عربة تقديم الطعام وداخل عربة أطفال وحافظة آلة موسيقية. وقد استخدم بليت لعبة البحث عن الشخصية المختبئة بوصفها استعارة بصرية لمطاردة الرئيس والعثور عليه.

**تتحول شخصية ترامب، التي يفترض أن تجسد القوة والقدرة على التحكم، إلى شخصية تبحث عن مكان للاختباء**

### ثقافة الاختباء!

تكمن قوة هذه الأعمال في أنها لا تكتفي بالسخرية من شخصية سياسية، بل تستعير من الثقافة الشعبية فكرة البحث والعثور. فشاحنة الطعام، وعربة الأطفال، والأماكن غير المألوفة، كلها تتحول إلى أدوات بصرية تسأل الجمهور سؤالاً بسيطاً: أين اختبأ ترامب؟

وهنا يصبح الهروب لعبة، والخوف صورة، والصورة خطاباً ثقافياً عابراً للغات. وتتحول شخصية ترامب، التي يفترض أن تجسد القوة والقدرة على التحكم، إلى شخصية تبحث عن مكان للاختباء، وهو تحول فني يحمل دلالة تتجاوز حدود السخرية العابرة.

كاريكاتير الفنان اليمني «كمال شرف»

## «المجاهدون في الغربة» يعزز حضوره الدولي

**الوفاق/** تستضيف مدينة دامغان، الدورة الحادية عشرة لمؤتمر «مجاهدان در غربت» أي « المجاهدون في الغربة» الدولي، الذي بات خلال العقد الأخير من أبرز الفعاليات الثقافية المرتبطة بالمقاومة. وشهدت دوراته السابقة مشاركة أكثر من ٢٠ شخصية بارزة، فيما توسع حضوره الدولي عبر تشكيل «تكتل المقاومة» الذي يضم سبع دول، مع انضمام دولة جديدة خلال الدورة الحالية.

وتحمل الدورة الجديدة شعار «ايستاده در بَناه ضامن» أي «ثابتون في كنف الضامن»، وتضمنت فعالياتها حفل افتتاح في جامعة طهران وتكريم عدد من الشخصيات والناشطين في مجالات المقاومة والإعلام والفن. وتُعقد الجلسة الرئيسة في دامغان بمشاركة شخصيات دينية وحكومية، على أن تختتم الفعاليات الداخلية في ٢٠ أغسطس بالعتبة الرضوية المقدسة، بالتوازي مع برامج دولية في لبنان وإندونيسيا والسنغال وباكستان.

## المهرجان الحسيني يختتم فعالياته بمشاركة ٦ دول

**الوفاق/** اختُتمت في مدينة آمل الدورة التاسعة من المهرجان الحسيني الثقافي والفني، الهادف إلى نشر الثقافة العاشورائية وتكريم الفنانين الملتزمين بنهج الإمام الحسين(ع). وشهدت الدورة تحكيم ١٣ ألفاً و٨٠٠ عمل من ست دول، هي إيران والعراق وأفغانستان وطاجيكستان وباكستان وتركيا، في مجالات التصوير الفوتوغرافي والشعر والأناشيد والموسيقى الشعائرية والإعلام وكتابة المسرحيات. وجرى تكريم أصحاب الأعمال المتميزة في ستة أقسام خلال حفل الختام.

وأعلن منظمو المهرجان أن الدورة العاشرة ستشهد نشر كتاب شعري وتعزيز مجال كتابة المسرحيات، فيما يُتوقع إعلان الدعوة للمشاركة في الدورة المقبلة أواخر مارس المقبل.

## «خمسة أسفار».. رحلة سردية من «خوي» إلى «بيروت»

**الوفاق/** يتناول كتاب «خمسة أسفار» للكاتب حسين شرفخانلو رحلة من مدينة خوي الإيرانية إلى الضاحية الجنوبية في بيروت، للمشاركة في مراسم تشييع الشهيدين السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين.

ويجمع الكتاب بين أدب الرحلة والمشاهدات الميدانية والتأملات السياسية والاجتماعية، متتبعاً رحلة الراوي عبر إيران وتركيا وصولاً إلى لبنان. ويتضمن زيارات إلى مواقع مرتبطة بالسيد نصر الله، ولقاءات مع ناشطين تربويين وثقافيين، ووصفاً لأجواء الضاحية الجنوبية وبيئة المقاومة. كما يتناول مفاهيم الصحوة الإسلامية والمقاومة والعلاقة بين الإيرانيين ومحور المقاومة، ضمن ما يُعرف بـ«أدب الصحوة». وقسّم المؤلف رحلته إلى خمسة أسفار: «مطبّ السرعة»، و«المقتل»، و«المشاهد»، و«التشييع»، و«حلوى الدير». وصدر الكتاب عن دار سوره مهر عام ٢٠٢٥، جامعاً بين الذاكرة الشخصية والتفاصيل اليومية والرؤية الفكرية.

### سبع ميداليات تقودها إلى المركز الثاني

# المصارعة البهلوانية الإيرانية تحصد وصافة العالم في أنقرة

**الوفاق/** اختُتمت في العاصمة التركية أنقرة منافسات النسخة الثانية من بطولة العالم للمصارعة البهلوانية «كاراكوجاك» ٢٠٢٦، بمشاركة ٣٥ دولة، حيث نجح المنتخب الوطني الإيراني في إنهاء المنافسات في المركز الثاني، خلف المنتخب التركي صاحب الضيافة، فيما جاءت جمهورية أذربيجان في المركز الثالث. وقدّم المنتخب الإيراني حصيلة قوية، بعدما حصد ثلاث ميداليات ذهبية، وميداليتين فضيتين، وميداليتين برونزيتين، ليجمع ٧٢ نقطة ويضمن وصافة الترتيب العام. في المقابل، اعتلت تركيا صدارة البطولة برصيد ٨٥ نقطة، بينما حصلت أذربيجان على ٤٦ نقطة.

### إنجاز متوازن عبر مختلف الأوزان

شارك المنتخب الإيراني بتسعة مصارعين في تسعة أوزان، ونجح مهدي ويسي في إحراز الميدالية الذهبية في وزن ٥٥ كغ، فيما نال سجاد صالح‌بور الفضية في وزن ٦٠ كغ. وحصد محمدرضا حسيني البرونزية في وزن ٦٥ كغ، وأضاف علي أكبر زرودي برونزية أخرى في وزن ٧٠ كغ. وفي وزن ٧٥ كغ، أنهى بيجمان ذو الفقار المنافسات في المركز السابع، بينما أحرز علي غلامي الذهبية في وزن ٨٠ كغ. وأضاف عبدالله شيخ أعظمي الذهبية الثالثة لإيران في وزن ٨٥ كغ، في حين نال أمير حسين كاووسي الميدالية الفضية في وزن ٩٠ كغ. أما أحمد ميرزابور فحلّ في المركز الخامس ضمن وزن فوق ٩٠ كغ.

### وصافة تؤكد الحضور الإيراني

وتكشف الحصيلة الإيرانية عن قدرة المنتخب على المنافسة عبر طيف واسع من الأوزان، إذ جاءت الميداليات في الفئات الخفيفة والمتوسطة، ما أسهم في جمع رصيد نقطي مكّن إيران من انتزاع الوصافة.

ويقود الجهاز الفني للمنتخب الإيراني نادر صديقي ومحمدرضا صفري، فيما يتولى فرهاد نفرزاده مهمة مدير المنتخب.

## الرماية الإيرانية تستعد للألعاب الآسيوية

**الوفاق/** تستعد رياضة الرماية في محافظة قم المقدسة لحضور لافت في دورة الألعاب الآسيوية آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦، المقررة في اليابان، حيث يمثل المحافظة شخصيتان رياضيتان؛ هادي قره‌باغي لاعباً في منافسات البندقية، وعلي أفسري مدرباً للمنتخب الوطني لأهداف الرماية الطائرة. ومن المقرر إقامة الدورة الآسيوية خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر ٢٠٢٦.

وأكد محمدجواد متقيان‌نجاد، رئيس هيئة الرماية في قم، على أن مشاركة ممثلين اثنين من المحافظة في الحدث القاري تمثل إنجازاً مهمّاً لرياضة قم، مشيراً إلى النجاحات التي حققها رماة المحافظة على المستويين الوطني والدولي. وكشف متقيان‌نجاد عن التخطيط لإنشاء أول موقع لأهداف الرماية الطائرة في محافظة قم بمشاركة القطاع الخاص، موضحًا أن المشروع يندرج ضمن خطة لتطوير البنية التحتية الرياضية والسياحية في المحافظة.

### حضور في البطولات المحلية

وأوضح رئيس هيئة الرماية في قم أن المشاركة في الدوريات الوطنية المرموقة تمثل إحدى الاستراتيجيات الأساسية للارتقاء بالمستوى الفني للرماة. ويشارك فريق سيدات قم في الدوري الممتاز، بينما ينافس فريق الرجال في دوري الدرجة الأولى للبندقية. وتضم قاعدة ممارسي الرماية في قم حاليًا نحو ١٠٠ رامٍ محترف ومنتظم، يمتلك ٣٠ منهم معدات وتجهيزات خاصة، ما يعكس اتساع قاعدة هذه الرياضة وإمكانات تطويرها مستقبلًا.

## إيران تحسم رباعي السابر للمشاركة في الألعاب الآسيوية

**الوفاق/** أعلنت تشكيلة المنتخب الإيراني للمبارزة بسلاح السابر المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦، حيث ستقتصر المشاركة الإيرانية في منافسات المبارزة خلال الدورة على هذا السلاح.

وتضم القائمة الرباعية للمنتخب الإيراني للرجال علي باكدمن، ومحمد فتّوحي، وطاها كارغربور، ونيما زاهدي، الذين سيشكلون قوام المنتخب المشارك في الاستحقاق الآسيوي.

وأكد محمد رهبري، مدرب المنتخب الإيراني لسلاح السابر، على اعتماد هذه التشكيلة، موضحًا أن لاعبين من الرباعي سيشاركان في منافسات الفردي. وأشار رهبري إلى أن مشاركة علي باكدمن في منافسات الفردي محسومة، فيما سيتم اختيار المبارز الثاني من بين محمد فتّوحي وطاها كارغربور.

وتأتي هذه المشاركة في إطار استعداد المبارزة الإيرانية للمنافسة على الساحة القارية، مع التعويل على خبرة باكدمن وبقية عناصر المنتخب لتحقيق نتائج قوية في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة.

## إيران تحصد الذهب والفضة في بطولة أذربيجان للريشة الطائرة

أحرز منتخب إيران الوطني للريشة الطائرة للرجال والسيدات ميدالية ذهبية وأخرى فضية في منافسات بطولة جمهورية أذربيجان الدولية للشباب التي أقيمت في باكو بمشاركة ممثلين عن إيران والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية أذربيجان والهند وتركيا وأوزبكستان والإمارات العربية المتحدة وجورجيا.

وفي فئة الرجال، بلغ لاعب منتخب إيران «أمير علي أحمدلو» المباراة النهائية بعد تخطيه منافسين من أمريكا وجمهورية أذربيجان، قبل أن يفوز في النهائي على ممثل الدولة المضيفة، ليحرز لقب البطولة والميدالية الذهبية.

وفي فئة السيدات، بلغت لاعبة إيرانية «آيسان زارعي» المباراة النهائية بعد فوزها على منافساتها، ومن بينهن لاعبة من الإمارات العربية المتحدة. وفي المباراة النهائية، واجهت لاعبة أخرى من الإمارات، وخسرت أمامها، لتنهي مشاركتها في البطولة بإحراز الميدالية الفضية.

### وصافة للشباب وثالثة للفتيات في البطولة الآسيوية

## إيران تتألق في دوري الأمم الآسيوي لكرة السلة ٣×٣

**الوفاق/** اختُتمت، مساء الأحد ١٦ أغسطس، منافسات دوري الأمم الآسيوي لكرة السلة ٣×٣ لفئة تحت ٢٣ عاماً، بتتويج المنتخبات المتصدرة في فئتي الشباب والفتيات، حيث نجح المنتخبان الإيرانيان في إنهاء البطولة ضمن المراكز الثلاثة الأولى.

وفي فئة الشباب، استهل المنتخب الإيراني منافسات اليوم الأخير بمواجهة منتخب منغوليا، وخسر بفارق نقطة واحدة بنتيجة ٢٠-٢١، قبل أن يستعيد توازنه ويحقق فوزاً على منتخب اليابان بنتيجة ٢١-١٤. وأنهى المنتخب الإيراني منافسات اليوم الأخير في المركز الثالث، لكنه احتل المركز الثاني في الترتيب العام لدوري الأمم الآسيوي، برصيد ٤٧٠ نقطة، ليحصد وصافة البطولة.

### فتيات إيران يبلغن النهائي

وفي منافسات الفتيات، قدّم المنتخب الإيراني أداءً قوياً، وتمكن من بلوغ المباراة النهائية بعدما حقق انتصارين في دور المجموعات على منتخبي الصين ومنغوليا، ليواصل مشواره بنجاح نحو منصة التتويج.

وفي النهائي، واجه المنتخب الإيراني نظيره الياباني، لكنه خسر بنتيجة ١٠-١٧، لينهي منافسات اليوم السادس في المركز الثاني، بينما جاء في المركز الثالث بالترتيب العام لدوري الأمم الآسيوي تحت ٢٣ عاماً، برصيد ٤٤٠ نقطة.

### حضور إيراني مزدوج على منصة التتويج

جاء منتخب الفتيات الإيراني خلف اليابان والصين، ومتقدماً على كوريا الجنوبية ومنغوليا، ليكتمل بذلك الحضور الإيراني في المراكز الثلاثة الأولى للبطولة.

وتؤكد هذه النتائج المستوى التنافسي الذي وصلت إليه كرة السلة الإيرانية في منافسات ٣×٣ الآسيوية، بعدما نجح منتخبا الشباب والفتيات في حجز موقعهما ضمن نخبة منتخبات القارة، وتحقيق نتيجة لافتة في دوري الأمم الآسيوي للفئة العمرية تحت ٢٣ عاماً.